

البطالة في دولة قطر حسب تعداد 2010

أ.م.د. صادق جعفر إبراهيم

م.م. م شكرية عبد الله كريم

كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم الجغرافية

ملخص البحث :

تشهد المجتمعات العربية معوقات اقتصادية واجتماعية تؤدي إلى تفاقم ظاهرة البطالة ، التي تعد من اكبر التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية حاليا ، لهذا يهدف هذا البحث إلى تحديد حجم البطالة في دولة قطر وتحليل أسباب تفشي هذه الظاهرة ، إضافة الى معرفة أنواع البطالة وتوزيع البطالة على الفئات العمرية وذلك من خلال توظيف البيانات الإحصائية عن مؤشرات التشغيل والبطالة في دولة قطر بالاعتماد على بيانات تعداد عام 2010 حيث تم التوصل لتحديد الأسباب الرئيسة التي تدفع إلى تفاقم هذه الظاهرة والتي كان من أهم أسبابها سوء التخطيط وعدم توجيه التنمية والاستثمار إلى المجالات المناسبة لها ، وعدم توافق خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية مع متطلبات سوق العمل والاعتماد الكلي على العمالة الوافدة وانخفاض الطلب على العمالة القطرية والعربية .

المقدمة :

يعد مفهوم البطالة من المفاهيم التي أخذت أهمية في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل .

تمثل قضية البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ولعل أسوأ وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية التي توجد في الدول العربية والنامية على حد سواء هي تفاقم مشكلة البطالة أي التزايد المستمر في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه .

تتكون القوى العاملة من المشتغلين والعاطلين ، وان أي شخص يتعرض لمصطلح البطالة يقر بإمكانية تعريف البطالة على إنها ((عدم امتهان أي مهنة)) ^(١) وفي حقيقة الأمر إن هذا التعريف غير واضح وغير كامل ، والبطالة تشير إلى عدم توفر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعداداته نظرا لحالة سوق العمل ، وفي التعريف الشائع للبطالة الذي أوصت به منظمة العمل الدولية والذي ينص على إن العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده ^(٢) . وتعني البطالة فيضاً نسبياً في عدد العاملين في المجتمع بالنسبة إلى الطلب على قوة العمل ، وهو نتيجة لعجز النظام الاقتصادي في تحقيق التشغيل التام للقوى العاملة المحلية في إحدى القطاعات الاقتصادية ^(٣) .

2- معدل البطالة : يعد معدل البطالة من أكثر المقاييس استخداماً في سوق العمل للتعبير عن حجم البطالة

النسبي في الاقتصاد وإذا ما أضيف إلى مؤشر نسبة العاملين إلى السكان فأنهما يقدمان صورة واضحة لحالة سوق العمل في أي مجتمع من المجتمعات ^(٤) ويحدد معدل البطالة على أساس العدد الإجمالي للعاطلين بالنسبة إلى مجموع السكان النشطين وصيغته ^(٥) :

عدد العاطلين عن العمل

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{مجموع السكان النشطين اقتصادياً}}{100} \times 100$$

مجموع السكان النشطين اقتصادياً"

وتتميز دولة قطر بارتفاع نسبة العمالة الوافدة فيها بسبب ضيق القاعدة السكانية والاعتماد شبه المطلق على العمالة الوافدة مما أدى إلى تراجع الدور الإنتاجي للمواطنين وهمش وجودهم فقد تراجع معدل الإنتاجية في الساعة الواحدة في دولة قطر من (4.8%) خلال المدة (1990 - 2000) إلى (1.8%) خلال المدة (2000 - 2007) وهو أقل بكثير مما حققته الصين (10.1%) ومملكة البحرين (5.13%) ، والهند (4.1%) ، وعمان (4.18%) ويتخطى نظيره في دولة الكويت (1.3%)، والمملكة العربية السعودية (0.8%) ودولة الإمارات العربية المتحدة (0.1%)⁽⁶⁾ .

لقد فاقت قوة العمل الوافدة القوة العاملة المواطنة حتى بلغت نسبتها (94,4 %) حسب بيانات تعداد 2010، في حين بلغت نسبة العمالة المواطنة (5,6 %)⁽⁷⁾ وبذلك أزاح الوافدون قوة العمل المواطنة من سوق العمل عامة ومن القطاع الخاص والمختلط بشكل خاص حيث ترتبط فيهما بالضرورة المكافأة بالجهد والإنتاجية باستثناء القطاعات التي أعطيت فيها لقوة العمل أفضلية إدارية وقانونية عالية وكانت اقتصادياتها قادرة على تحمل تلك مثل قطاع النفط والصناعات القائمة على النفط والغاز .

لقد شهد معدل البطالة في دولة قطر انخفاضاً ملموساً خلال المدة (1986 - 2010) حيث أنخفض من (3.2%) عام (1986)⁽⁸⁾ إلى (0.5%) عام 2010 ويعد هذا المعدل الأقل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، وكذلك على الصعيد العالمي حيث بلغ (5.7%) في الاقتصاديات المتقدمة ودول الاتحاد الأوروبي و (3.2%) في دول شرق آسيا⁽⁹⁾ ويشكل ارتفاع معدلات البطالة في بعض الدول العربية قلقاً دائماً في الأوساط الاقتصادية المعنية بهذا الشأن لما لاستمرار هذه الظاهرة من مخاطر جسيمة ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب بل على الأصعدة السياسية والاجتماعية والتربوية والأمنية أيضاً فقد وصل المعدل العام للبطالة في بعض الدول العربية

الى (15%) في كل من البحرين وعمان (10.8%) في السعودية كما ايضاً (2.4%) في الكويت و (12.2%) في دولة الإمارات العربية المتحدة⁽¹⁰⁾ .

يتضح من بيانات الجدول (1) والشكل (1) إن المشتغلين يمثلون (99.5%) من إجمالي السكان النشطين اقتصادياً عام 2010 وترتفع النسبة بين العمالة الوافدة إلى (99.8%) في حين تنخفض هذه النسبة إلى (95.9%) للعمالة الوطنية ومن ناحية أخرى ترتفع نسبة المتعطلين عن العمل بين القطريين إلى (4.1%) في حين تنخفض نسبة البطالة بين غير القطريين إلى (0.2%) لأن معظم العمالة الوافدة قادمة من اجل العمل .

أما على مستوى النوع يلاحظ من بيانات الجدول السابق إن نسبة البطالة لدى النساء أعلى منها لدى الرجال في دولة قطر حيث بلغت (2.7%) مقابل (0.1%) لدى الرجال عام 2010 . وعلى مستوى الجنسية بلغت نسبة البطالة لدى الإناث القطريات (8.1%) وبنسبة (1.7%) للذكور القطريين. في حين بلغت نسبة البطالة لغير القطريين (2.7%) (0.1%) للإناث والذكور على التوالي .

ويعزى ارتفاع نسبة البطالة بين القطريين لعدة اسباب منها :

1. عزوف المواطنين عن العمل اليدوي واحتقارهم له مما أدى إلى ضعف الإقبال على التعليم الفني بتخصصاته كافة ، لهذا فأن المواطنين الباحثين عن عمل يفضلون البطالة وعدم العمل على الرغم من حاجتهم الى المال عن القيام بأعمال يدوية متوفرة .

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبي للسكان النشطين اقتصادياً (مشتغلون وعاطلون) في دولة قطر

حسب الجنس والجنسية عام (2010)*

الجنسية	الجنس	مشتغلون	%	عاطلون	%	المجموع
قطريون	ذكور	46168	98.3	811	1.7	46979
	أناث	24908	91.9	2200	8.1	27108
	المجموع	71076	95.9	3011	4.1	74087
غير قطريين	ذكور	1070973	99.9	724	0.1	1071697
	أناث	128134	98.4	2053	1.6	130187
	المجموع	1199107	99.8	2777	0.2	1201884
الإجمالي	ذكور	1117141	99.9	1535	0.1	1118676
	أناث	153042	97.3	4253	2.7	157295
	المجموع	1270183	99.5	5788	0.5	1275971

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

دولة قطر، جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن 2010 ، جدول (7 - 9) .

* بلغت نسبة المتعطلين عن العمل عام 1986 (3.2%) في حين بلغت (2.3%) عام 1997 و (1.5%) عام 2004.

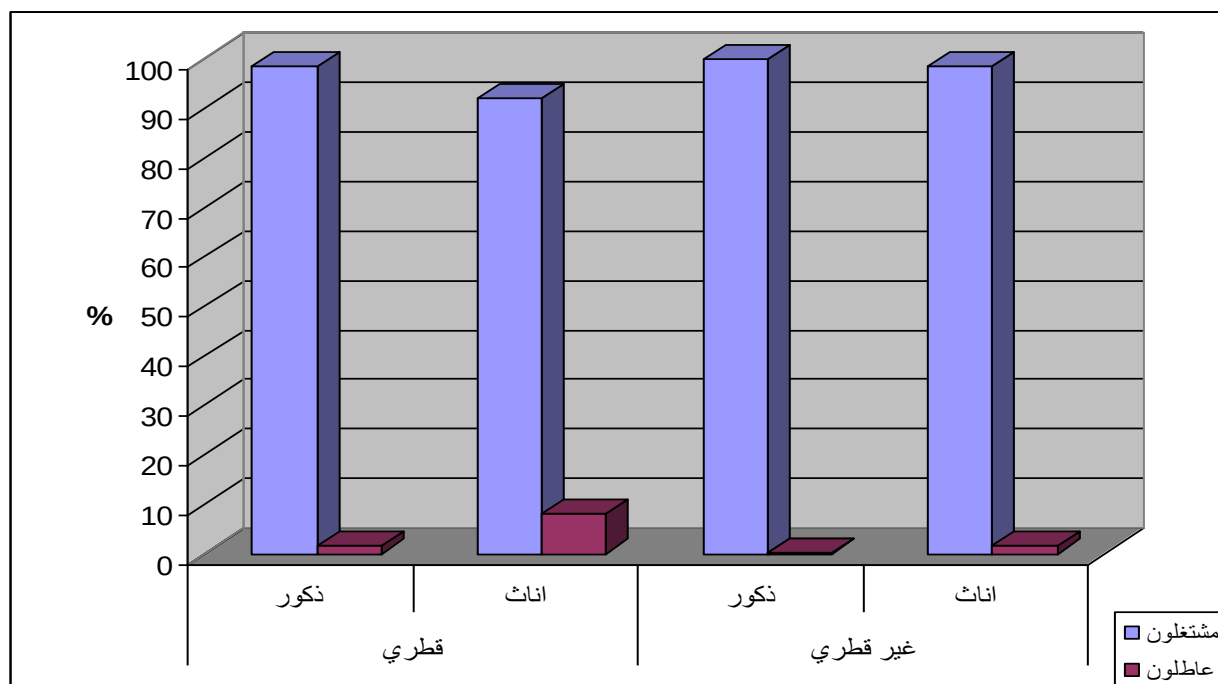
المصدر دولة قطر ، جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن 2004 ، جدول (13) .

2 - سياسات التوظيف في القطاع الحكومي وعدم مواءمتها مع سياسات التوظيف في القطاع الخاص وتتسم الوظيفة

الحكومية بعدة سمات تجعل المواطن شغوباً بالحصول عليها ، الى الحد الذي يجعله ينتظر مدة معينة من الزمن بلا

عمل وتتمثل هذه السمات في : شكل (1)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً مشغولون و في دولة قطر حسب الجنس والجنسية عام (2010)



المصدر : جدول (1)

أ. الاستقرار الوظيفي للموظف الحكومي فمعظم العمالة القطرية تعمل بصورة دائمة في القطاع الحكومي⁽¹¹⁾

ب. ساعات العمل : بلغ متوسط ساعات العمل بالقطاع الحكومي (39) ساعة بالأسبوع في حين كانت

(53) ساعة بالأسبوع بالقطاع الخاص لذا نجد ان حوالي (14.7%) من الذكور غير راغبين بالعمل بالقطاع

الخاص وان حوالي (85.3%) من الاناث القطريات غير راغبات في العمل في القطاع الخاص⁽¹²⁾.

ج. أجور العمل : بلغ متوسط الاجر الشهري للعاملين القطريين في القطاع الحكومي (20721) ر.ق للذكور

و(15313) ر.ق للاناث في حين بلغ (5588) ر.ق للذكور الوافدين و (3634) ر.ق للاناث الوافدات ، وكما هو واضح

في الجدول (2) والشكل (2) .

جدول (2)

متوسط الاجر الشهري (ريال قطري) وساعات العمل للقوى العاملة في دولة قطر

حسب الجنس والجنسية عام 2010

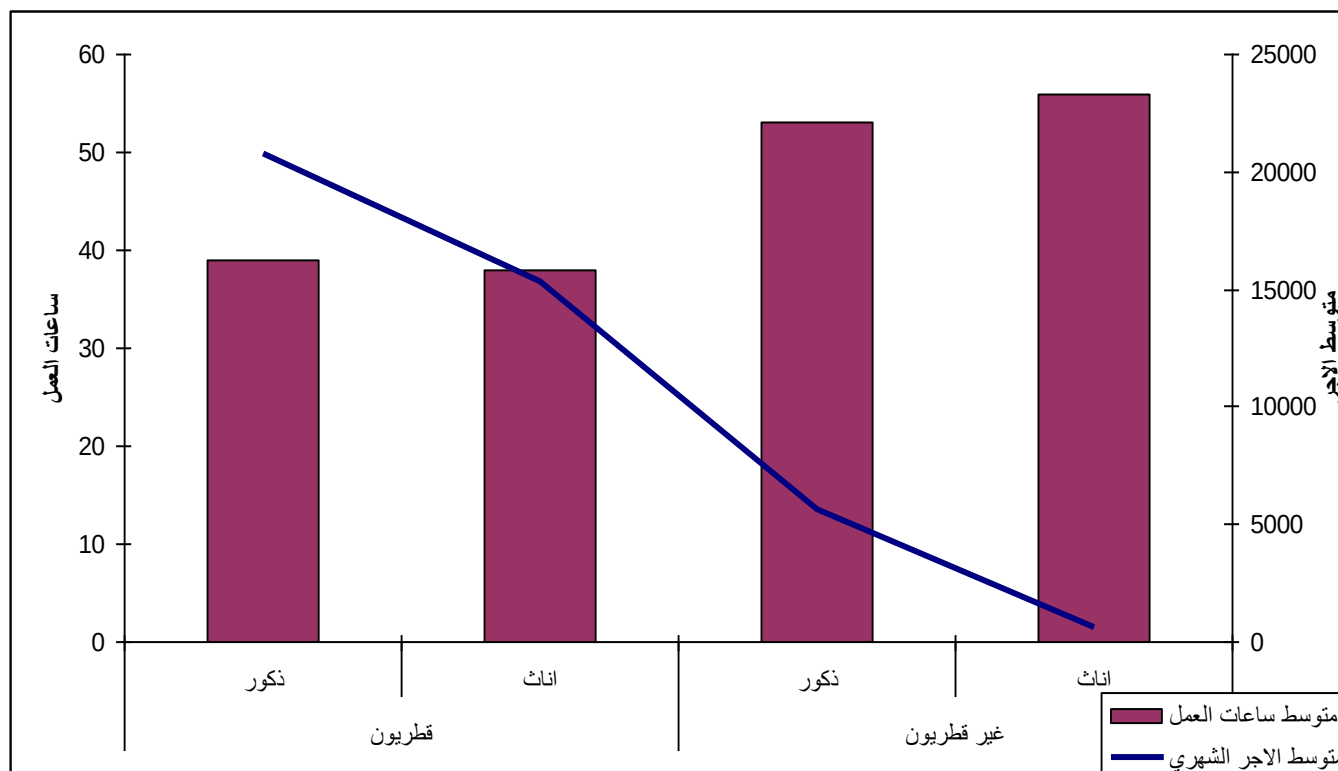
غير القطريون		القطريون		البيانات الجنسية
اناث	ذكور	اناث	ذكور	

متوسط ساعات العمل	39	38	53	56
متوسط الاجر الشهري	20721	15313	5588	634

المصدر : دولة قطر ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح القوى العاملة بالعينة 2011 ص 14 .

شكل (2)

متوسط الأجر الشهري (ريال قطري) وساعات العمل للقوى العاملة في دولة قطر حسب الجنس والجنسية عام 2010



المصدر : جدول (2)

3. المزايا التقاعدية : إن نظام التقاعد المبكر وما يحمله من مخصصات مجزية تشجع الموظف المواطن على

التقاعد في دولة قطر في سن مبكرة * والقيام بفتح مؤسسات - غالباً ما تكون تجارية - خاصة به وذلك

باستخدام المخصصات التقاعدية ⁽¹³⁾ وهو الأمر الذي جعل الحكومة ترى انه ليس من الحكمة من الناحية

السياسية أن تترك مواطنيها من الخريجين عاطلين عن العمل في الوقت الذي يشكل الوافدون غالبية العاملين على مستوى الدولة⁽¹⁴⁾ .

4- عدم مطابقة احتياجات سوق العمل لرغبات المواطنين الذين يلتحقون بقوة العمل .

5- توفر العمالة الجانبية بأجور منخفضة وارتفاع إنتاجيتها في القطاع الخاص وهذا يعني إن تكلفة العامل المواطن في منشآت القطاع الخاص تعد مرتفعة نسبياً . أي أن تكلفة الوحدة الإنتاجية أو الخدمة التي يقدمها العامل المواطن مرتفعة مقارنة بتلك الوحدة المماثلة التي ينتجها أو يقدمها العامل الوافد خاصة وأن متوسط أجر العامل المواطن أعلى منه بالنسبة للعامل الوافد .

6- عدم التناسب حالياً بين أنواع المؤهلات التي يحملها المواطنون الباحثون عن العمل وبين أنواع فرص

العمل المتاحة في سوق العمل القطري .(15)

7 . اختلال التركيبة السكانية المتمثل بارتفاع نسبة الوافدين مقارنة بالمواطنين.

من الجدير بالذكر فإن البطالة آخذة بالتزايد بين صغار السن فقد انخفضت قدرة القطاع الحكومي على استيعاب الأعداد المتزايدة من الداخلين الى سوق العمل . نلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) ارتفاع نسبة البطالة في دولة قطر في الفئات العمرية المحصورة من (20-29 سنة) وتبلغ اقصاها في الفئة العمرية (25-29 سنة) فقد بلغت (32.3 %) وتأخذ معدلات البطالة بالتزايد بين الشباب القطريين المؤهلين الداخلين لسوق العمل حيث تمثل نسبة العاطلين عن العمل من الشباب في الفئة العمرية (15-24 سنة) على سبيل المثال (51%) من اجمالي العاطلين عن العمل عام 2010 وتصل النسبة الى (62.5%) لدى الشباب القطريين في حين بلغت نسبة الاناث العاطلات عن العمل (46.8%) .

نلاحظ من بيانات جدول (3) ان معدلات البطالة بين القطريين تتجه الى الانخفاض كلما ارتفعت فئة العمر بدءاً من سن الخامسة والعشرين مما يعني ان الفئات العمرية اللاحقة هم الاكثر عرضة للتعطيل .

أما بالنسبة للعمالة الوافدة فيلاحظ من بيانات الجدول (3) ارتفاع معدلات البطالة في الفئات العمرية (20-34) سنة و (30-34) سنة لتبلغ اقصاها في الفئة العمرية (25-29) سنة لتصل الى (42.2 %) ومعظمهم من الذكور العاطلين حيث بلغت نسبتهم (54.4%) في حين بلغت نسبة الاناث في الفئة العمرية اعلاه (37.7%) وهذا يعني ان معظم العاطلين الوافدين قد انهم دراستهم في هذه المرحلة ويبحثون عن العمل .

3 . انواع البطالة

تعد معدلات البطالة التي سبقت الإشارة إليها إجباريةً ويمكن تقسيم البطالة الإجبارية الموجودة في دولة قطر ومعظم دول مجلس التعاون الخليجي الى :

*** بطالة احتكاكية :** تنشأ من كون الكثير من الشباب المتعطلين عن العمل بانتظار الحصول على وظيفة حكومية ذات اجر مجز ، وبسبب عدم توافر معلومات كافية عن نوعية الوظائف المتاحة وامكان توافرها ⁽¹⁶⁾ فضلاً عن ذلك فان الافتقار الى المهارة او الخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح ، وصعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل او التخصص الدقيق ⁽¹⁷⁾ والتغير المستمر في بنية الاعمال والمهن المختلفة ، الأمر الذي يتطلب اكتساب مهارات متنوعة ومتجددة باستمرار ⁽¹⁸⁾ .

*** البطالة الهيكلية :** تعد البطالة جزئية ،كونها تقتصر على قطاع انتاجي او صناعي معين ، وهي لاتمثل حالة

عامة من البطالة في الاقتصاد ⁽¹⁹⁾ فهي تحدث بشكل رئيس بسبب الاختلاف في معدلات الانتاجية والمستويات

المهارية بين متطلبات عدد كبير من الوظائف في القطاع الخاص (والمشغولة بالعمالة الوافدة) وبين ما يحمله الداخلون الجدد الى سوق العمل من الشباب القطري من مهارات ، بمعنى ان قصور انتاجية ونوعية تأهيل العمل للمواطن مقارنة بالعامل الوافد ادى الى ظهور بطالة هيكلية في سوق العمل⁽²⁰⁾ .

ان استمرار البطالة في قطر يؤدي الى مخاطر على الامن الوطني والاقليمي والقومي للمجتمعات الاصلية ويهدد كيانها بعد ان اصبح المواطنون مجرد اقلية من الاقليات بين السكان ، هذا الى جانب متاعية قطر من بطالة اجتماعية بين النساء بسبب ضيق مجالات العمل 0

جدول (3)

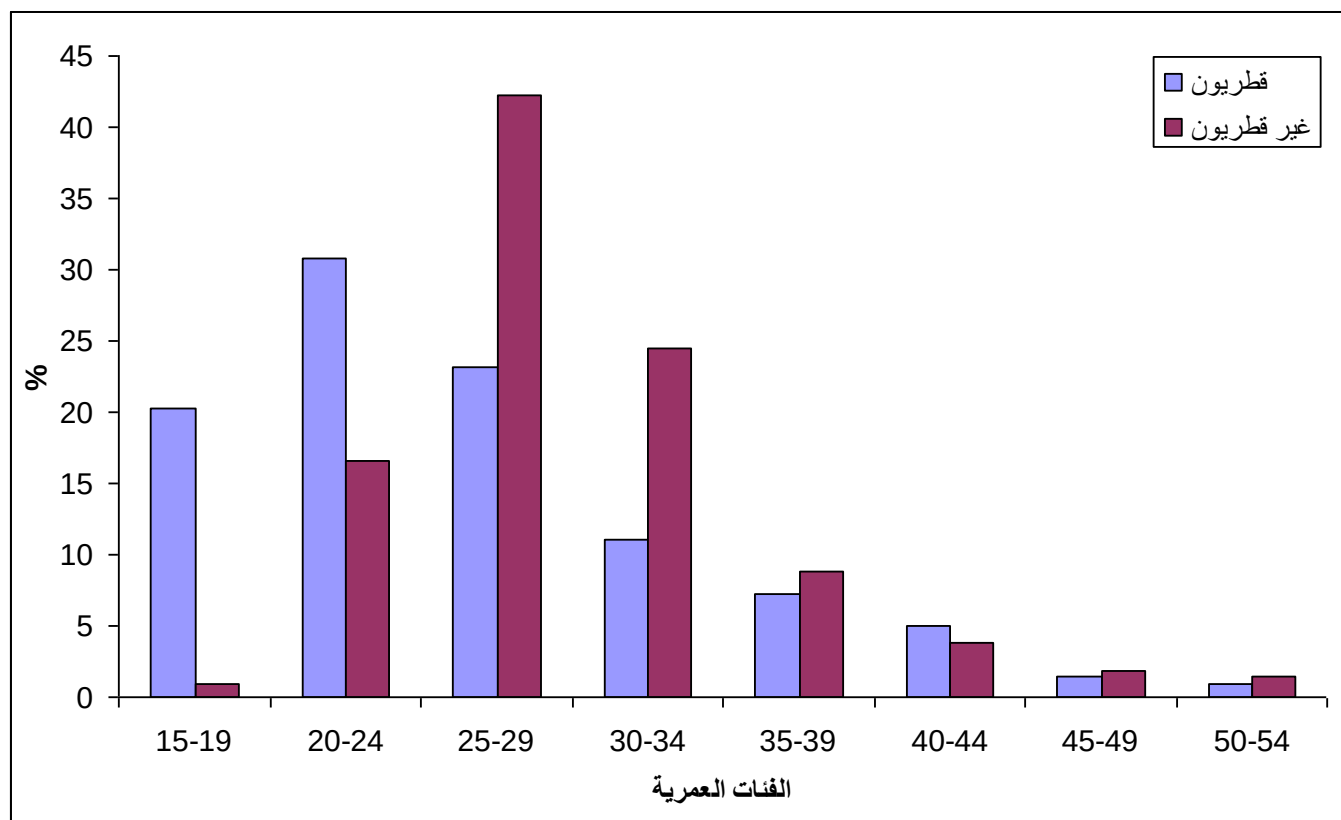
التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل في دولة قطر حسب النوع والجنسية وفئات العمر عام (2010)

المجموع			غير قطريين			قطريون			الجنسية فئات العمر
مجموع	أناث	ذكور	مجموع	أناث	ذكور	مجموع	أناث	ذكور	
10.9	8.4	18	0.9	0.3	2.3	20.2	16	31.7	19-15
24	25	21	16.6	18.7	10.8	30.8	30.8	30.8	24-20
32.3	31.4	34.8	42.2	37.7	54.4	23.2	25.5	17.3	29-25
17.6	18.7	14.4	24.5	26.2	19.9	11.1	11.8	9.5	34-30
8	8.7	6.3	8.8	9.6	6.5	7.3	7.7	6	39-35
4.4	4.6	4	3.8	3.7	4.3	5	5.5	3.6	44-40
1.6	1.9	0.9	1.8	2.2	0.7	1.5	1.6	1	49-45
1.2	1.3	0.6	1.4	1.6	1.1	0.9	1.1	0.1	54-50
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق (1).

شكل (3)

التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل في دولة قطر حسب الفئات العمرية عام 2010



المصدر : جدول (3)

4. البطالة والحالة التعليمية

يوضح الجدول (4) والشكل (4) التوزيع النسبي للبطالة حسب الحالة التعليمية في دولة قطر عام 2010 ، حيث

يلاحظ ارتفاع معدل البطالة في كل فئات التعليم ، وبلغ الفارق أقصاه بين حملة المؤهلات العليا مما يعكس

مدى انتشار هذه الظاهرة بين القوى العاملة في دولة قطر بمختلف مستوياتهم التعليمية وإن كانت تظهر بصورة

واضحة بين حملة المؤهلات الجامعية كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

ويمكن القول أن نسبة البطالة ترتبط ارتباطاً طردياً مع المستوى التعليمي للقوى العاملة في دولة قطر فكلما ارتفع

المستوى التعليمي زادت نسبة البطالة ، فقد بلغت النسبة بين العاملين الأميين (1.1%) من جملتهم وبنسبة (2.5%)

للذكور و (0.6%) للاناث ويزداد معدل البطالة تدريجياً بقرابة الربع (26%) من حملة المؤهلات الثانوية و (9.5%) من حملة الاعدادية ، في حين بلغ المعدل (50.1%) بين حملة المؤهلات الجامعية فأكثر مما يشير الى ضرورة اعادة النظر في سياسات التنمية الحالية وما يتبعها من سياسات التشغيل وخاصة ان الخريجين الذين يتراكمون عام بعد عام يزدحم بهم سوق العمل ولكن كمتعطلين ، حيث يلاحظ تركيز البطالة في الاعمار المتوسطة العمرية (25-34 سنة) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (50.2%) في حين بلغت نسبة الاناث (73%) في الفئة العمرية ذاتها ، اما العاطلين عن العمل الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي فقد بلغت (16%) وكانت نسبة الذكور (12.9%) في حين بلغت نسبة الاناث (17.3%) .

اما الفئة العمرية الاصغر سناً (15-24 سنة) فقد ارتفعت معدلات البطالة لدى حملة الشهادة الثانوية بنسبة (43.8%) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (36.9%) في حين بلغت نسبة الاناث (46.6%) ، اما العاطلين عن العمل من حملة المؤهلات الجامعية فقد بلغت نسبتهم (23.1%) في الفئة العمرية ذاتها . وقد بلغت نسبة الذكور منهم (0.8%) في حين بلغت نسبة الاناث (32.6%) . وعلى العكس يختلف الوضع بين فئات الاميين ويقرأ ويكتب ، اذ بلغت نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل (1.1%) ، (3.7%) من جملة المتعطلين في كل فئة على الترتيب . وعلى مستوى الجنسية يلاحظ من بيانات الجدول (5) والشكل (5) ان معدلات البطالة تأخذ بالتزايد بين الشباب حديثي التخرج من التعليم الثانوي بنسبة (40.2%) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (29.6%) في حين بلغت نسبة الاناث (44.1%) ، كما ارتفعت نسبة البطالة بين الحاصلين على المؤهلات الجامعية فما فوق بنسبة (23.7%) وبنسبة (0.8%) للذكور و (32.1%) للاناث حيث بلغت نسبة الشباب في الفئات العمرية (15 - 24 سنة) العاطلين عن العمل والحاصلين على الشهادة الجامعية (11.1%) وبلغت نسبة الذكور منهم (0.2%) في حين بلغت نسبة الاناث (16.4%) . اما العاطلين عن العمل الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي فقد بلغت (51.1%) وكانت نسبة الذكور (38.3%) في حين بلغت نسبة الاناث (58%) ، اما الفئة العمرية (25 - 34 سنة) فقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل (37.1%) للحاصلين على التعليم الجامعي فما فوق وكانت نسبة الذكور (1.4%) في حين بلغت نسبة

الاناث (46.6%) ، اما العاطلين عن العمل الحاصلين على التعليم الثانوي فقد بلغت (29.9%) وكانت نسبة الذكور منهم (15.7%) والاناث (33.6%) .

اما بالنسبة للعمالة الوافدة فقد ارتفعت معدلات البطالة لدى الحاصلين على المؤهلات الجامعية فما فوق بنسبة (78.8%) والثانوية بنسبة (10.6%) وكما مبين في الجدول (6) والشكل (6) حيث بلغت نسبة الشباب العاطلين عن العمل في الفئة العمرية (15 – 24 سنة) والحاصلين على تعلم جامعي فما فوق (61.1%) وبلغت نسبة الذكور منهم (4.2%) في حين بلغت نسبة الاناث (75%) .

اما العاطلين عن العمل الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي فقد بلغت (19.4%) وكانت نسبة الذكور منهم (29.5%) في حين بلغت نسبة الاناث (16.9%) في الفئة العمرية ذاتها . اما الفئة العمرية (25 – 34 سنة) فقد بلغت نسبة (84.4%) للحاصلين على التعليم الجامعي فما فوق وكانت نسبة الذكور (71.8%) في حين بلغت نسبة الاناث (89.5%) . وهذا يعني ان معظم العاطلين الوافدين قد انهموا دراستهم في هذه المرحلة ويبحثون عن العمل 0

جدول (4)

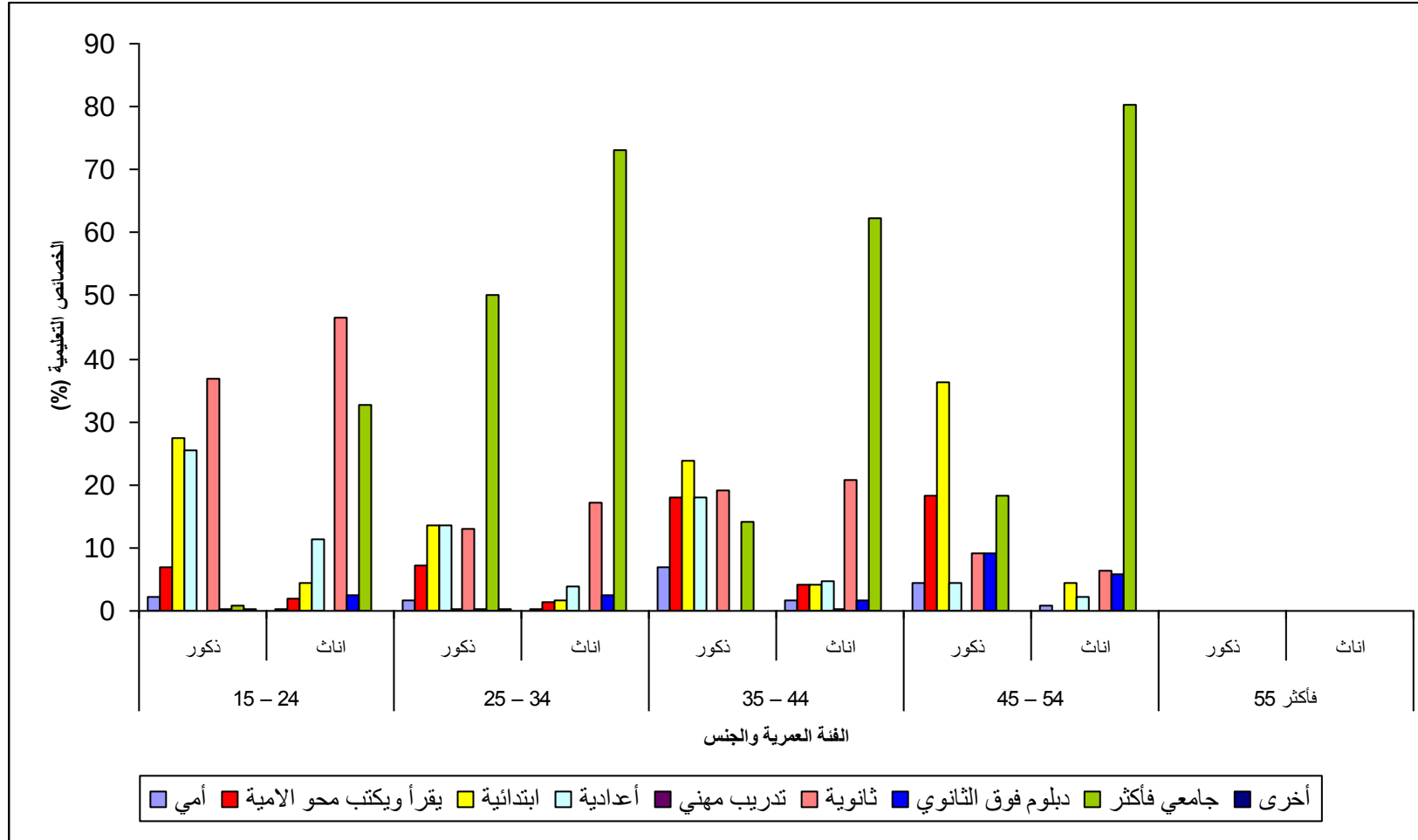
التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية في دولة قطر عام (2010)

المجموع			55 فأكثر			54 – 45			44 – 35			34 – 25			24 – 15			الفئات العمرية
مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	
1.1	0.6	2.5	0	0	0	1.2	0.7	4.5	2.9	1.8	7	0.7	0.3	1.6	1	0.4	2.3	أمي
3.7	2	8.3	0	0	0	2	0	18.2	7.2	4.2	18	3	1.5	7.3	3.5	2	6.8	يقرأ ويكتب (محو الأمية)
7.5	3	20.1	0	0	0	8.8	4.4	36.4	8.3	4.1	23.7	4.6	1.6	13.5	11.3	4.5	27.4	ابتدائية
9.5	6.4	18.3	0	0	0	2	2.2	4.5	7.7	4.8	18	6.3	3.9	13.5	15.5	11.3	25.4	اعدادية
0.1	0.1	0.2	0	0	0	0	0	0	0.3	0.4	0	0.1	0	0.4	0	0.1	0	تدريب مهني
26	27.2	22.7	0	0	0	6.9	6.5	9.1	20.4	20.7	19.2	16	17.3	12.9	43.8	46.6	36.9	ثانوية
1.9	2.4	0.3	0	0	0	6.2	5.8	9.1	1.3	1.6	0	1.9	2.4	0.3	1.8	2.5	0.2	دبلوم فوق الثانوي
50.1	58.3	27.4	0	0	0	71.9	80.4	18.2	51.9	62.4	14.1	67.4	73	50.2	23.1	32.6	0.8	جامعي فأكثر
0.1	0	0.2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.3	0	0	0.2	اخرى
100	100	100	0	0	0	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : ملحق(2)

شكل (4)

التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية في دولة قطر (عام 2010)



المصدر : جدول (4)

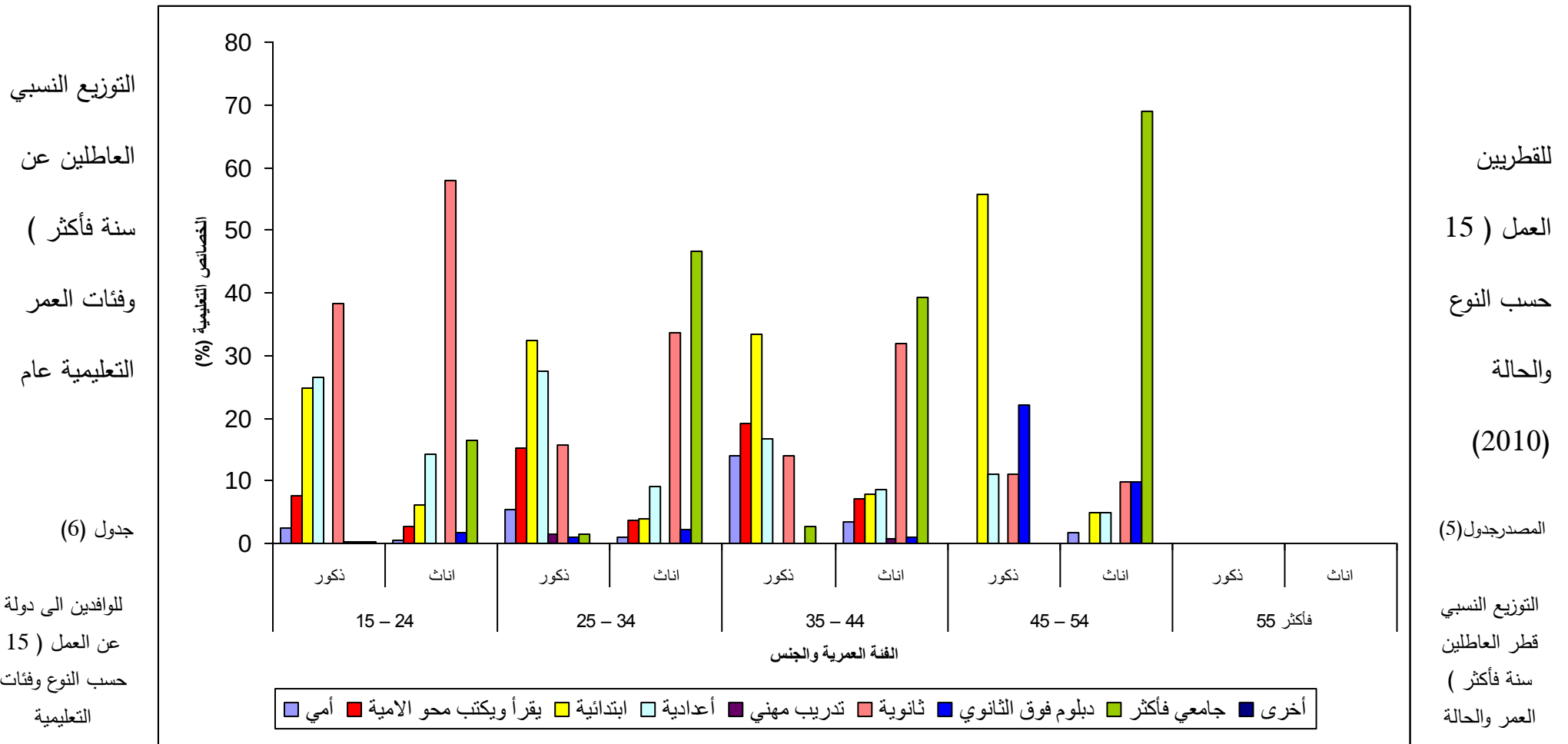
جدول (5)

التوزيع النسبي للقطريين العاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية عام (2010)

[illegible]

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : ملحق (3) .

شكل (5)



(عام 2010)

المجموع			55 فأكثر			54 – 45			44 – 35			34 – 25			24 – 15			الفئات العمرية
مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	الحالة التعليمية
0.1	0	0.4	0	0	0	1.1	0	7.7	0	0	0	0	0	0	0.4	0	2.1	أمي
1.6	0.2	5.7	0	0	0	4.4	0	30.8	4.5	1.1	16.7	1.2	0.1	3.9	0.6	0	3.2	يقرأ ويكتب (محو الأمية)
3.1	0.3	11.3	0	0	0	6.7	3.9	23	3.1	0	14.1	1.6	0.1	5.4	8.2	0.2	41	ابتدائية
3.4	1.1	10.1	0	0	0	0	0	0	4.9	0.7	19.2	2.5	0.5	7.2	6.6	3.3	20	اعدادية
0.1	0.1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.1	0	0.2	0.2	0	تدريب مهني
10.6	9	15	0	0	0	4.4	3.9	7.7	12.3	8.8	24.4	8.3	7	11.3	19.4	16.9	29.5	ثانوية

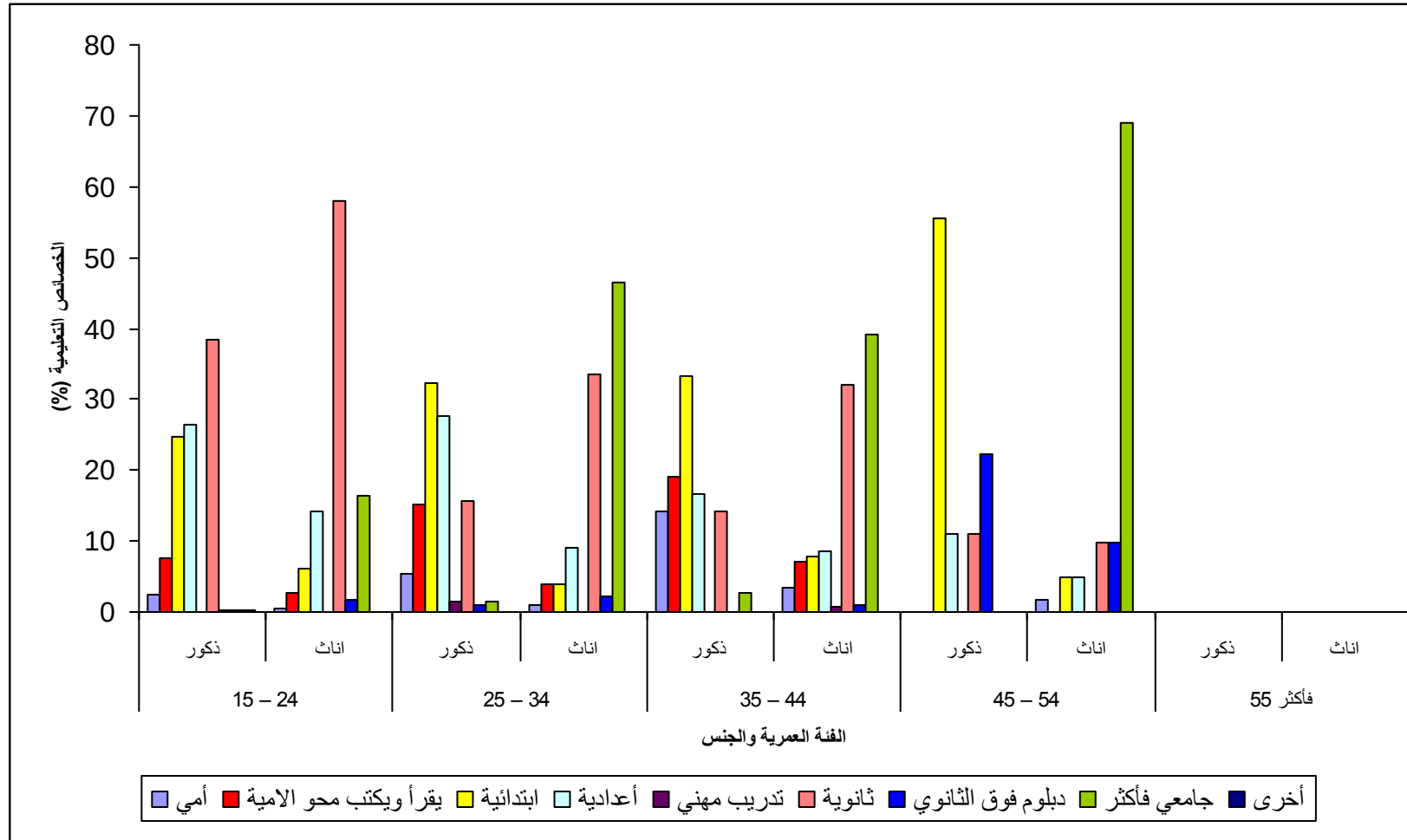
2.2	2.9	0	0	0	0	2.2	2.6	0	1.7	2.2	0	1.9	2.7	0	3.5	4.4	0	دبلوم فوق الثانوي
78.8	86.4	57.2	0	0	0	81.2	89.6	30.8	73.5	87.2	25.6	84.4	89.5	71.8	61.1	75	4.2	جامعي فأكثر
0.1	0	0.3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.1	0	0.4	0	0	0	اخرى
100	100	100	0	0	0	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : ملحق (4) .

شكل (6)

التوزيع النسبي للوافدين الى دولة قطر العاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية عام (2010)

المصدر: جدول (6)



الاستنتاجات

. بلغت نسبة البطالة بين القطريين (4,1) في حيث تتخفّض نسبته البطالة بين غير القطريين الى (0,4 %) لان معظم العمالة الوافدة قادمة من اجل العمل .

. إن نسبة البطالة لدى النساء أعلى منها لدى الرجال حيث بلغت (2,7 %) مقابل (0,1 %) لدى الرجال عام 2010 ، وعلى مستوى الجنسية بلغت نسبة البطالة لدى الإناث القطريات (8,1 %) ونسبة (1,7 %) للذكور القطريين ، في حين بلغت نسبة البطالة لغير القطريين (2,7 %) ، (0,1 %) للإناث والذكور على التوالي .

. إن البطالة آخذة بالتزايد بين صغار السن فقد انخفضت قدرة القطاع الحكومي على استيعاب الأعداد المتزايدة من الداخلين الى سوق العمل ، فقد ارتفعت نسبة البطالة في الفئة العمرية (29.25) سنة بنسبة (32,3 %) وترتفع نسبة البطالة بين الشباب القطريين في الفئة العمرية (24.15) سنة بنسبة (62 %) ونسبة (62,5 %) للإناث القطريات العاطلات عن العمل .

. إن نسبة البطالة ترتبط ارتباطاً طردياً مع المستوى التعليمي في دولة قطر ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة البطالة ، لتصل الى (50,1 %) بين حملة المؤهلات الجامعية ، ونسبة (1,1 %) بين الأميين .

التوصيات

. إن التغيرات التكنولوجية المואكة لظاهرة العولمة يمكن ان توفر فرص عمل جديدة من خلال مجالات التوظيف الجديدة التي تخلفها العولمة التكنولوجية بيد ان القوى العاملة ستحتاج الى اكتساب المهارات المطلوبة للاندماج في عالمنا المعاصر المتغير وهي تعليم اساسي وطيد ومهارات تحليلية سليمة وعلاقات وثيقة تربط ما بين مؤسسات التدريب والشركات .

. رفع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي من خلال توفير الاجواء المناسبة لعمل المرأة خصوصاً في القطاع الخاص الذي لاتزال مساهمتها فيه متدنية بشكل كبير .

. العمل على التوفيق بين انظمة وسياسات التوظيف في القطاعين الخاص والعام وذلك من خلال تقليص مزايا وعيوب الوظائف المتشابهة في القطاعين الى الحد الذي تكون فيه الوظائف متقاربة من حيث درجة التفضيل بالنسبة للمواطن فعلى سبيل المثال، العمل على تماثل عدد ساعات العمل اليومية وعدد العطل الرسمية والاجازات ، وتقارب ساعات العمل المبذولة اثناء العمل ، وتشابه المزايا التقاعدية بين القطاعين وتجميد الاجور والمزايا العينية في القطاع الحكومي حتى تصبح قيمة الوحدة الواحدة من السلعة او الخدمة المقدمة في القطاع الحكومي قريبة لتلك السلعة او الخدمة المشابهة المقدمة من القطاع الخاص،

. النظر في رفع تكلفة العامل الوافد على صاحب العمل من خلال رسوم الاستقدام او ضرائب على الاحور وخاصة الرسوم على المهن التي تتناسب متطلباتها المهارية مع امكانات العامل المواطن ،وتكون الرسوم منخفضة نسبيا" في المجالات التي لا تتناسب متطلباتها المهارية مع امكانات العامل المواطن .

ملحق (1)

التوزيع العددي للعاطلين عن العمل في دولة قطر حسب الفئات العمرية والنوع والجنسية عام (2010)

المجموع			غير قطريين			قطريون			الجنسية فئات العمر
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
632	358	274	24	7	17	608	351	257	19-15
1389	1061	328	462	384	78	927	677	250	24-20
1869	1335	534	1169	775	394	700	560	140	29-25
1018	797	221	681	537	144	337	260	77	34-30
464	368	96	245	198	47	219	170	49	39-35
256	196	60	106	75	31	150	121	29	44-40

94	81	13	50	45	5	44	36	8	-45 49
66	57	9	40	32	8	26	25	1	54-50
5788	4253	1535	2777	2053	724	3011	2200	811	المجموع

المصدر : دولة قطر، جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان و المساكن 2010 ، جدول 7-9 .

ملحق (2)

التوزيع العددي للعاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية في دولة قطر عام (2010)

المجموع			55 فأكثر			54 – 45			44 – 35			34 – 25			24 – 15			الفئات العمرية الحالة التعليمية
مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	
62	24	38	0	0	0	2	1	1	21	10	11	19	7	12	20	6	14	أمي
212	85	127	0	0	0	4	0	0	52	24	28	86	32	54	70	29	41	يقرأ ويكتب (محو الأمية)
435	126	309	0	0	0	14	6	6	60	23	37	132	33	99	229	64	165	ابتدائية
553	272	281	0	0	0	4	3	3	55	27	28	181	82	99	313	160	153	اعدادية

7	4	3	0	0	0	0	0	0	2	2	0	4	1	3	1	1	0	تدريب مهني
1505	1156	349	0	0	0	11	9	9	147	117	30	463	368	95	884	662	222	ثانوية
109	104	5	0	0	0	10	8	8	9	9	0	54	52	2	36	35	1	دبلوم فوق الثانوي
2902	2482	420	0	0	0	115	111	111	374	352	22	1946	1557	389	467	462	5	جامعي فأكثر
3	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2	1	0	1	اخرى
5788	4253	1535	0	0	0	160	138	138	720	564	156	2887	2132	755	2021	1419	602	المجموع

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : دولة قطر ،جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن ، 2010 ، جدول (7 - 17) .

ملحق (3)

التوزيع العددي للقطريين العاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية عام(2010)

المجموع			55 فأكثر			54 – 45			44 – 35			34 – 25			24 – 15			الفئات العمرية
مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	الحالة التعليمية
59	24	35	0	0	0	1	1	0	21	10	11	19	7	12	18	6	12	أمي
167	81	86	0	0	0	0	0	0	36	21	15	64	31	33	67	29	38	يقرأ ويكتب (محو الامية)
348	121	227	0	0	0	8	3	5	49	23	26	102	32	70	189	63	126	ابتدائية
458	250	208	0	0	0	4	3	1	38	25	13	135	75	60	281	147	134	اعدادية
5	2	3	0	0	0	0	0	0	2	2	0	3	0	3	0	0	0	تدريب مهني
1211	971	240	0	0	0	7	6	1	104	93	11	310	276	34	790	596	194	ثانوية
49	44	5	0	0	0	8	6	2	3	3	0	19	17	2	19	18	1	دبلوم فوق الثانوي
713	707	6	0	0	0	42	42	0	116	114	2	385	382	3	170	169	1	جامعي فأكثر
1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	اخرى

3011	2200	811	0	0	0	70	61	9	369	291	78	1037	820	217	1535	1028	507	المجموع
------	------	-----	---	---	---	----	----	---	-----	-----	----	------	-----	-----	------	------	-----	---------

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : دولة قطر ، جهاز الإحصاء التعداد العام للسكان والمساكن ، 2010 ، جدول (7 - 17) .

ملحق (4)

التوزيع العددي للوافدين الى دولة قطر العاطلين عن العمل (15 سنة فأكثر) حسب النوع وفئات العمر والحالة التعليمية عام (2010)

المجموع			55 فأكثر			54 - 45			44 - 35			34 - 25			24 - 15			الفئات العمرية الحالة التعليمية
مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	
3	0	3	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2	0	2	أمي
45	4	41	0	0	0	4	0	4	16	3	13	22	1	21	3	0	3	يقرأ ويكتب (محو الامية)
87	5	82	0	0	0	6	3	3	11	0	11	30	1	29	40	1	39	ابتدائية
95	22	73	0	0	0	0	0	0	17	2	15	46	7	39	32	13	19	اعدادية
2	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	0	تدريب مهني
294	185	109	0	0	0	4	3	1	43	24	19	153	92	61	94	66	28	ثانوية
60	60	0	0	0	0	2	2	0	6	6	0	35	35	0	17	17	0	دبلوم فوق الثانوي

2189	1775	414	0	0	0	73	69	4	258	238	20	1561	1175	386	297	293	4	جامعي فأكثر
2	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2	0	0	0	اخرى
2777	2053	724	0	0	0	90	77	13	351	273	78	1850	1312	538	486	391	95	المجموع

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : دولة قطر ، جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن ، 2010 ، جدول (7 - 17) .

الهوامش:

* بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة التركيب الاقتصادي لسكان دولة قطر حسب تعداد 2010 ، دراسة في جغرافية السكان للطلبة شكرية عبدا لله كريم ، إشراف الأستاذ المساعد الدكتور صادق جعفر إبراهيم ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، 2013.

(¹) ينظر:

- رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، مجلة علم المعرفة ، العدد 226 ، الكويت ، تشرين الأول ، 1997 ، ص 39 .

- على احمد السقاف ، بطالة الشباب: الأسباب والمعالجات ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل "بطالة الشباب المشاكل والحلول" المنعقدة في جامعة عدن 2 آب 2007 ، ص 3 .

(¹) United Nations , the Deteminants and consequences of population trend new summary of offings on internationl of Demographic , Economic and social factors , vol 1 , Newyork , 1973 , p331

(4) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، لغربي آسيا - الاسكوا - تقرير السكان والتنمية (الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية) التحديات والفروض ، العدد الثالث ، 2007 ، ص 6 .

(5) علي لبيب ، جغرافية السكان (الثابت والمتحول) ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط 2 ، 2004 ، ص 143 .

(6) the conference Board Growing Beyond Oil productivity . performanance – and progressin the of fuif cooperation council research reprt , Newyork , 2008 – p.14 .

(7) دولة قطر ، جهاز الإحصاء ، التعداد العام للسكان والمساكن ، 2010 ، جدول (7-7) .

(8) دولة قطر ، جهاز الإحصاء التعداد العام للسكان والمساكن 2004 ، جدول (13) .

(9) International laboro of fice (Ilo) Flobal Fm , doyment trenols . 2007 Feneva 2009 , p25 .

(10) أسامة موسى ، البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي ، مجلة الشرق الأوسط ، الأحد 23 /10/ 2011 .

(11) دولة قطر الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح القوى العاملة بالعينة 2011 ، جدول (16) .

(12) المصدر نفسه ، ص 25 ،

* بلغ عدد المتقاعدين القطريين في دولة قطر حسب بيانات تعداد 2010 (8376) معظمهم من القطريين بلغت نسبة الذكور المتقاعدين 69% وبلغت نسبة الذكور المتقاعدين المحصورة اعمارهم بين (30- 34) و (55-59) سنة 50% .

ينظر: دولة قطر جهاز الإحصاء ، التعداد العام للسكان والمساكن ، جدول (7-7) .

- (13) احمد بن سلمان بن عبيد ، تحديات سوق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وامكانات مواجهته ، جامعة الملك سعود ، 2010 ، ص 19 .
- (14) نوره يوسف الكواري ، محددات التركيبة السكانية في دولة قطر ، الواقع ومقترحات التطور في ضوء الاستراتيجية السكانية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، الدوحة ، 2004 ص 5 .
- (15) نور زاد عبد الرحمن إلهيتي ، الثورة العلمية والتكنولوجية وهياكل الاستخدام في الوطن العربي ، مجلة شؤون عربية العدد (107) أيلول ، القاهرة ، 2001 ، ص 200.
- (16) احمد بن سليمان بن عبيد ، مصدر سابق، ص 14 .
- (17) جيمس جوارتيني وريجارد استروب ، الاقتصاد الكلي ، ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن وعبد العظيم محمد ، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 202 .
- (18) رمزي زكي ، مصدر سابق ، ص 30 .
- (19) الوافي الطيب ، بهلول لطيفة ، البطالة في الوطن العربي ، أسباب وتحديات ، جامعة تبسه ، 2010، ص 40 .
- (20) احمد بن سليمان بن عبيد ، مصدر سابق ، ص 14 .

المصادر

- 1 . الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، لغربي اسيا - الاسكوا - تقرير السكان والتنمية (الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية) التحديات والفروض ، العدد الثالث ، 2007 .
- 2 . البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام 1996، نيويورك، 1996.
- 3 . بن عبيد ، احمد بن سلمان ، تحديات سوق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وامكانات مواجهته ، جامعة الملك سعود ، 2010.
- 4 . جيمس جوارتيني وريجارد استروب ، الاقتصاد الكلي ، ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن وعبد العظيم محمد ، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 202 .
- 5 . دولة قطر ، جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمنازل 2004
- 6 . دولة قطر ، جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن 2010 .
- 7 . دولة قطر الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح القوى العاملة بالعينة 2011 .

- 8 . الزقلعي ، عبد الحفيظ محفوظ ، تمويل المشروعات الصغيرة :ألية لمكافحة الفقر والبطالة ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد التاسع عشر ، 2000.
- 9 . زكي ، رمزي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، مجلة علم المعرفة ، العدد 226 ، الكويت ، تشرين الأول ، 1997.
- 10 . السقاف ، على احمد ،،بطالة الشباب: الاسباب والمعالجات ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل "بطالة الشباب المشاكل والحلول"المنعقدة في جامعة عدن 2 آب 2007.
- 11 . الطيب، الوافي ، بهلول لطيفة ، البطالة في الوطن العربي ، اسباب وتحديات ، جامعة تبسه .
- 12 . الكواري ، نوره يوسف ، محددات التركيبة السكانية في دولة قطر ، الواقع ومقترحات التطور في ضوء الاستراتيجية السكانية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، الدوحة ، 2004 .
- 13 . لبيب، علي ، جغرافية السكان (الثابت والمتحول)، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط 2، 2004.
- 14 . موسى ، أسامة ، البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي ، مجلة الشرق الاوسط ، الاحد 23 /10/2011.
- 15 . إلهيتي ، نور زاد عبد الرحمن ، الثورة العلمية والتكنولوجية وهياكل الاستخدام في الوطن العربي ، مجلة شؤون عربية العدد (107) أيلول ، القاهرة ، 2001 .
- 16 – the conference Board Growing Beyond Oil productivity . performanance – and progressin the of fuif cooperation council research rept , New yourk , 2008.
- 17 -International laboro of fice (Ilo) Flobal Fm , doymment trenols . 2007 Feneva 2009.
- 18- David Beget autres macros conomee durpd edition ,paris ,1999.
- 19 -United Nations , the Deteminants and consequences of population trend new summary of offings on internationl of Demographic , Economic and social factors , vol 1 , New york , 1973 .

Abstract

Arab societies witness social and economic hurdles that lead to the increase of employment which is one of the main challenges that Arab economies face currently. The present paper aims at limiting the size of employment in the State of Qatar. It aims at investigating the reasons behind such a phenomenon through statistical analysis of data that includes the population counting in 2010. The reasons as revealed by the paper are: bad planning, unsuitable development and investment and the mismatch of educational graduates with the demands of labour market and the dependence on expat

